مقابلة خاصة للمتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، مع "وكالة الأناضول" يصف فيها خطة الضم الإسرائيلية لأراضٍ في الضفة الغربية، بأنها سياسة اغتصاب واحتلال جديدة، داعياً في هذا الصدد جامعة الدول العربية إلى مزيد من الاهتمام بالقضية الفلسطينية [مقتطفات]*

أنقرة، ٢٠٢٠/٧/١٠

أكّد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، أن الشارع العربي لا يدعم خطة "الدعاية السوداء" التي تنفذها دول خليجية ضد تركيا، كما هاجم بشدة خطة الضم الاسرائيلية لأراض في الضفة الغربية ووصفها بأنها "سياسة اغتصاب واحتلال جديدة"، داعياً في هذا الصدد الجامعة العربية إلى مزيد من الاهتمام بالقضية الفلسطينية بدلا من إصدار البيانات ضد تركيا.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المسؤول التركي، خلال مقابلة أجراها معه نائب مدير عام الأناضول، رئيس التحرير العام، متين موطان أوغلو.

وأوضح قالن أن "خطة الضم الاسرائيلية غير شرعية، ومخالفة للقوانين، وهي بمثابة مبادرة جديدة للاغتصاب والاحتلال، لذلك فإن أنقرة ترفضها رفضا قاطعا، وتدعو المجتمع الدولي للوقوف بصرامة في وجهها".

وتابع قائلا: "مثلما سبق أن أظهر المجتمع الدولي تضامنا ضد إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، يجب عليه أن يتخذ الموقف نفسه إزاء خطة الضم الاسرائيلية. يجب على الدول العربية والجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي والمؤسسات والمنظمات الدولية الأخرى، إظهار موقف صارم ضد هذه الخطة".

وأضاف أن "سياسات الضم والاحتلال الإسرائيلية ساهمت في تعقيد القضية الفلسطينية، وقضت على كافة المبادرات الرامية للسلام وحل الدولتين وإحلال الاستقرار وتحقيق الرخاء الاجتماعي".

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن منذ بداية حياته السياسية أنه لا يؤمن بمبدأ حل الدولتين، وأنه جعل معارضته لهذا المبدأ ركيزة من ركائز حزب الليكود.

وأردف قائلا: "الأن يجب على كل من يؤمن بحل الدولتين في الولايات المتحدة الأمريكية وبين الجماعات اليهودية أن يعارض هذه الخطة، وعلى الفاتيكان أن تعارضها أيضا، فأمر تلك البقعة الجغرافية يهم المسيحيين أيضا، أما الدول العربية فهي معنية بشكل مباشر، وعليهم رفع أصواتهم أكثر ضد هذه الخطة".

---

* **المصدر:** وكالة الأناضول

https://tinyurl.com/y8nqhw7v

وأوضح أن الرئيس رجب طيب أردوغان أجرى عدة اتصالات هاتفية مع زعماء عرب وغربيين بهذا الخصوص، وأنه أبلغ روساء الولايات المتحدة دونالد ترامب، وروسيا فلاديمير بوتين، وفلسطين محمود عباس، بجانب ملك الأردن عبد الله الثاني والمستشارة الألمانية إنجيلا ميركيل، برفض بلاده القطعي لهذه الخطة.

ووصف قالن الخطة بأنها "سياسة اغتصاب واحتلال جديدة"، لافتا أن ردع اسرائيل وإجبارها على التراجع عن خطة الضم، يكمن في "موقف صارم من قِبل المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والدول العربية".

وتابع قائلا: "في حال تجاهلنا هذه الخطة فإننا نكون قد فتحنا الباب أمام كارثة جديدة في الشرق الأوسط، فقد رأينا كيف قامت اسرائيل باحتلال الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧، وقد أوضح ذلك الرئيس أردوغان عبر الخرائط في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

وعن مواقف الدول العربية حيال المخطط الإسرائيلي، قال قالن، إنها "غير كافية، ويتعين على جامعة الدول العربية إيلاء المزيد من الاهتمام للقضية الفلسطينية، بدلا من إصدار قرارات ضد تركيا".

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/